قبور ومشاهد آل البيت " عليهم السلام " في القاهرة الفاطمية

م.د. محمد سعدون عبيد العكَيلي

مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة/٢

كلمات مفتاحية " قبر ، مشهد ، الحسين ، زينب

الملخص :

شهدت مصر وتحديداً القاهرة ضم أهم المشاهد والقبور لأئمة أهل البيت " عليهم السلام " خلال عصر الدولة الفاطمية تحديداً حيث اهتموا بترتيب هذه المشاهد ، وكان من أهم المشاهد والقبور في مدينة القاهرة مشهد رأس الإمام الحسين " عليه السلام " وصفه ابن جبير بالقاهرة وهو في تابوت فضة مدفون تحت الأرض بني عليه بناء صقيل يقصر الوصف عنه وكذلك السيدة زينب أُخت الحسين أقامت في بيت الوالي حتى وفاتها بعد عام واحد من قدومها مصر سنة ٦٢هـ ودفنت في بيت الوالي الذي تحول إلى ضريح لها في الضاحية البحرية من الفسطاط وزيد بن علي بن الحسين يقع مشهد رأسه بين الجامع الطولوني ومدينة مصر القديمة والعديد من ذرية علي ابن أبي طالب " عليهم السلام " .

المقدمة :

حاولنا ان نسلط الضوء على مشاهد وقبور ومقامات تنسب وتخص آل بيت النبي الكريم " صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم " سيما من ذرية الإمام علي بن أبي طالب " عليه السلام " وما جاء بهذا البحث من مواطن هي حسب ما جاءت بها المصادر وليس بالضرورة تكون واقعة ولعل بعضها فيها من الوهم او اللبس أو انها واقعاً مشاهد او مدافن لبعض العلويين ، فمن أول المحاور التي ذكرت في البحث هو مشهد رأس الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب " سلام الله عليهما " وكيف وصفه الرحالة ابن جبير كذلك تحديد مكانه في مصر فضلاً عن مقام السيدة زينب بنت علي أُخت الإمام الحسين " سلام الله عليهما " وذكر كيف انتقلت إلى مصر وما آلت إليها الظروف ووفاتها بعد عام من وصولها ، أيضاً تطرق الباحث إلى ذكر مشهد رأس زيد بن الإمام علي بن الحسين وظروف وصوله إلى مصر ومشهد السيدة نفيسة زوجة اسحاق المؤتمن ابن الإمام الصادق جعفر بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكذلك السيدة سكينة بنت الإمام زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وكذلك رقية بنت الإمام علي بن أبي طالب ومشاهد الشريفات العلويات "

رضي الله عنهن " مشهد السيدة أُم كلثوم ابنة القاسم بن محمد بن جعفر ومشهد زينب ابنة يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ومشهد أُم كلثوم ابنة محمد بن جعفر الصادق ومشهد السيدة أُم عبد الله بن القاسم بن محمد وأيضاً ورود خبر عن مشهد السيدة مريم ابنة الإمام علي بن أبي طالب بالقرب من القرافة ، وبعد هذه المحاور وصل الباحث إلى بعض النتائج كتبها على شكل نقاط استنتاجية في خاتمة البحث وبعدها ثبت بقائمة المصادر والمراجع ومن ثم قائمة بمحتويات البحث. كتب هذا البحث حسب طريقة وأسلوب الجمعية الأمريكية السيكلوجية " American Psychological Associatio " وهو كتابة الهامش مع المتن حيث شروط النشر في المجلة العلمية المحكمة ذات معامل التأثير التي نشر بها البحث . هذا ونرجو من الله التوفيق .

القبور ومفردها قبر : لغة / مدفن الإنسان وجمعه قبور ، والمَقبرُ المصدرُ والمقبرةُ بفتح الباء وضمها: موضع القبور. (ابن منظور ، القاهرة ، د_ت ، ص٥٠٩) وقد جاء في الشعر:

أَزورُ وأَعتادُ القُبورُ ولا أرى سوى رمسِ أحجارٍ عليه رُكودُ

لِكلَ أُناسٍ مَقبرُ بفنائِهِم فهمَ ينقصونَ والقبورُ تزيدُ

ومشاهد : مفردها مَشهد بفتح الميم ، أماكن يتبرك بها الناس بزيارتها تشتمل على مقابر بعض الأئمة والأفراد من سلالة علي " رضي الله عنه " (الخطيب ، ١٩٩٣ ، ص١٩) .

ومن أهم المشاهد والقبور في مدينة القاهرة خلال عصر الدولة الفاطمية :

١_ مشهد رأس الإمام الحسين " عليه السلام "

وأول ما نبدأ بذكره من القبور والمشاهد المباركة هو مشهد عظيم الشأن الذي بمدينة القاهرة حيث رأس الحسين بن علي " رضي الله عنهما " وهو في تابوت فضة مدفون تحت الأرض قد بني عليه بُنيان صقيل يقصر الوصف عنه ولا يحيط الإدراك به (ابن جبير ، د_ت ، ص٢١_ص٢٢) .

مجلل بأنواع الديباج محفوف بأمثال العُمدُ الكبار شمعاً أبيض ومنه ما هو دون ذلك قد وضُعَ أكثرها في أتوار فضة خالصة ومنها مذهبة وعلقت عليه قناديل فضة وحُفَ أعلاه كله بأمثال التفافيح ذهباً في مصنع شبيه الروضة يقيد الأبصار حسناً وجمالاً فيه من أنواع الرخام المجزع الغريب الصفة البديع الترصيع ما لا يتخيله المتخيلون ولا يلحق أدنى وصفه الواصفون . والمدخل إلى هذه الروضة على مسجد على أمثالها في التأنق والغرابة حيطانها كلها رخام على الصفة المذكورة (ابن جبير ، د_ت ، ص١٩) . وينقل القلقشندي (مصر _ ١٩١٤م) ، ص٣٥١) ، ومن أعجب ما شاهدناه في دخولنا إلى هذا المسجد المبارك حجر موضوع في الجدران الذي يستقبله الداخل شديد السواد يصف الأشخاص كلها كأنها المرآة الهندية الحديثة الصقل وشاهدنا من استلام الناس للقبر المبارك وإحداقهم به وانكبابهم

عليه وتمسحهم بالكسوة التي عليه وطوافهم حوله مزدحمين داعين باكين متوسلين إلى الله سبحانه وتعالى ببركة التربة المقدسة ".

وسبب هذا البناء أن رأس الإمام الحسين " عليه السلام " كان بعسقلان فخشى الصالح " طلائع بن زريك " (الملقب بالملك الصالح أبي الغارات : وزير عصامي يعد من الملوك اصله من الشيعة الإمامية في العراق ، الزركلي، ٢٠٠٢م ، ج٣ ، ص٢٨٨) ، عليها من الإفرنج فبنى جامعه خارج زويلة وقصد نقل الرأس إليه فغلبه الفائز الفاطمي على ذلك وأمر بابتناء هذا المشهد ونُقل الرأس إليه في سنة ٥٤٩هـ.

ومن غريب ما اتفق من بركة هذه الرأس الشريفة ماحكاه القاضي محي الدين ابن عبد الظاهر : أن السلطان صلاح الدين يوسف حين استولى على هذا القصر بعد موت العاضد آخر خلفاء الفاطميين بمصر قبض على خادم القصر وحلق رأسه وشد عليها طاساً داخله خنافس فلم يتأثر بها فسأله السلطان صلاح الدين عن ذلك وما السر فيه فأخبره أنه حين أحضرت الرأس الشريفة إلى المشهد حملها على رأسه فخلى عنه السلطان وأحسن إليه (البشاري ، ١٩٩١م ، ص٣٣٣) . وهناك من يروي إن رأس الحسين " عليه السلام " كان في مدينة مرو حيث يذكر بمسافة تبعد بفرسخين يوجد رباط فيه قبر صغير قالوا هو قبر رأس الحسين بن علي (المقريزي ، ١٩٩٧م ، ج٢ ، ص٤٣٦) . ويروى أن في سنة ٤٩١هـ قام الأفضل بن أمير الجيوش وقد ملك القدس فدخل عسقلان وكان بها مكان رأس الحسين بن علي بن أبي طالب " رضي الله عنهما " فأخرجه وعطره وحمله في سفط إلى أجل دار بها وعمر المشهد فلما تكامل حمل الأفضل الرأس الشريف على صدره وسعى به ماشياً إلى أن أحله في مقره . وقيل إن المشهد بعسقلان بناه أمير الجيوش بدر الجمالي وكمله ابنه الأفضل (هو أبو القاسم شاهنشاه أحمد بن بدر الجمالي الأرمني (٤٥٨هـ / ٥١٥هـ) شارك اباه في بعض اعماله ثم عين وزيراً للمستنصر بالله الفاطمي بعد وفاة أبيه ، الأتابكي ، ١٤١٣هـ ، ج٥ ، ص١٣٨_ ص١٣٩) .

وكان حمل الرأس إلى القاهرة من عسقلان ووصوله إليها في سنة "٥٤٩هـ " وكان الذي وصل بالرأس من عسقلان الأمير سيف المملكة تميم ووالها كان والقاضي المؤتمن بن مسكين في القصر يوم الثلاثاء العاشر من جمادي الآخرة المذكور ويذكر أن هذا الرأس الشريف لما أخرج من المشهد بعسقلان وجد دمه لم يجف وله ريح كريح المسك فقدم به في عشاري من عشاريات الخدمة وأنزل إلى الكافوري ثم حمل في السرداب إلى قصر الزمرد ثم دفن عند قبة الديلم بباب دهليز الخدمة فكان كل من يدخل الخدمة يقبل الأرض أمام القبر وكانوا ينحرون في يوم عاشوراء عند القبر الإبل والبقر والغنم ويكثرون النوح والبكاء ويسبون من قتل الحسين ولم يزالوا على ذلك حتى زالت دولتهم (المقريزي ، مصر_ ١٩٩٧م ، ج٢ ، ص٢٠٤) .

ومن الأماكن التي ذكرت بخصوص رأس الحسين أنها دفنت مع جسده في كربلاء إذ أنه أُعيد إلى جسده الطاهر بعد أربعين يوماً من موته ثم قيل إنه دفن في المدينة المنورة في البقيع. وهناك أقوال ضعيفة تقول بوجود الرأس في حلب (الخسرو شاهي ، د_ ت ، ص٩٨) .

٢_ السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب وأُخت الحسين بن علي / فبعد مقتل الحسين بن علي " سلام الله عليهما " في كربلاء سيقت نساء أهل بيته إلى الخليفة الأموي يزيد بن معاوية " ٦٠_٦١هـ " الذي سأل السيدة عن المكان الذي تختاره لإقامتها فاختارت المدينة المنورة ولكن وجودها في المدينة اجج نيران الثورة ضد الخلافة الأموية فأمرها والي المدينة بالرحيل عنها فاختارت مصر لتقيم فيها . وصلت مصر في شعبان عام ٦١هـ وخرج لاستقبالها جموع المسلمين وعلى رأسهم والي مصر الأموي مسلمة بن مخلد الأنصاري وأقامت في بيت الوالي حتى وفاتها بعد عام واحد من قدومها مصر يوم ١٤ رجب من عام ٦٢هـ ودفنت في بيت الوالي الذي تحول إلى ضريح لها ويقع ضريح السيدة زينب في الحي الذي سمي باسمها وهو حي السيدة زينب وأجمعت المصادر التاريخية على أن ضريح السيدة زينب كان في بدايته زاوية صغيرة يقع في الضاحية البحرية من مدينة " الفسطاط " (الخسرو شاهي ، د_ ت ، ص٢٩٥ _ ص٢٩٦) .

٣_ الإمام زيد بن علي بن الحسين / وقدِم ألى مصر في سنة ١٢٢هـ أبو الحكم بن أبي الأبيض العبسي خطيباً برأس زيد بن علي " رضي الله عنه " يوم الأحد لعشر خلون من جمادي الآخرة واجتمع الناس إليه في المسجد الجامع (الكندي ، ١٩٨٠م ، ص٨١) ويقع مشهد رأس زيد بين الجامع الطولوني ومدينة مصر القديمة وتسميه العامة مشهد زين العابدين وهذا خطأ شائع إنما هو مشهد رأس زيد بن علي" زين العابدين" بن الحسين بن علي بن أبي طالب" عليهم السلام " (المقريزي ، ١٩٩٧م ، ج٢ ، ص٤٣٦) . ثار زيد ضد الدولة الأموية حيث اجتمع له كثير من الناس في الكوفة والتقى الفريقان وجرى بينهم قتال شديد فتفرق أصحاب زيد عنه وخذلوه فَقُتل بسهم بجبينه فحفر له أصحابه في ساقية ودفنوه فيها وأَجروا الماء على قبره خوفاً أن لا يمثلوا به فنبشه يوسف بن عمر أمير الكوفة فصلبه فبقي مدة مصلوباً ثم أُحرق وذُرى رماده في الفرات (ابن الطقطقي ، شالوت _ ١٨٩٤م ، ص١٨٠) . وقد ضم مشهد زيد بابين متجاورين أحداهما وهو الباب العتيق غير مستعمل الان ومركب عليه باب من حجر ازرق طوله متراً وثلاثون سنتمتر وعرضه متراً واحداً وباعلاه كتابة نقشت على الحجر جاء فيها: " بسم الله الرحمن الرحيم هذا مشهد الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين في سنة تسع واربعين وخمسمائة للهجرة " وعلى يمين داخل الباب الثاني خلاء للخدمة والزوار وعلى اليسار ايوان كبير فيه جملة من القبور تجاه ذلك الايوان باب للمقصورة وهي صغيرة فيها

رواقات وعمودان من الرخام ومنبر دكه وللمشهد منارة قصيرة (ابن جبير ،د،ت ، ص٣٣١ _ ص٣٣٢) .

٤_ سكينة / بُني مشهد السيدة سكينة في خلافة الآمر بإحكام الله (٤٩٠هـ _٥٢٤هـ) من قُبيل الوزير المأمون البطائحي وكان لهذا المشهد الشريف قبة (الطيار ، بغداد _ ٢٠١٠م ، ص٣٣٢) . إن السيدة سكينة التي بمصر هي بنت الإمام علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب وكان قدومها إلى مصر أن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان خطبها وبعث بمهرها إلى المدينة فحملها أخوها إلى مصر فقالت:" والله لا كان لي بعلاً " فلما وصلت إلى أبواب مصر مات الأصبغ في الليلة التي وصل ركبها فيها وماتت في مصر وهي أقدم وفاة من السيدة نفيسة" رضي الله عنها" ويفهم من ذلك أن الأصبغ حين حال عمه عبد الملك بينه وبين الزواج من سكينة الكبرى بنت الحسين أراد أن يصل نسبه بابنة أخيها سكينة الصغرى وكلتيهما يطلق عليهما بنت الحسين (المقريزي ، الخطط ، ج٢ ، ص٣٢٤) .

٥_ مشهد السيدة نفيسة / أن أول من بنى على قبرها عبد الله بن السري بن الحكم والي مصر (الخسرو شاهي ، د_ ت ، ص٢٩٥ _ ص٢٩٦) . ثم أُعيد بناء الضريح في عهد الدولة الفاطمية حيث أُقيمت عليه قبة وقد دون تاريخ هذه العمارة على لوحة من الرخام وضعت على باب الضريح جاء فيها ما نصه : نصر من الله وفتح قريب ، لعبد الله معد بن تميم الإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين صلواة الله عليه أمر بعمارة هذا الباب (الخسرو شاهي ، د_ ت ، ص٢٩٥ _ ص٢٩٦) السيد الأجل أمير الجيوش سيف الاسلام شرف الأنام ناصر الدين خليل أمير المؤمنين امتع بطول بقائه المؤمنين وأدام قدرته وأعلى كلمته وشد عضده بولده الأجل سيف الإمام جلال الإسلام شرف الأنام ناصر الدين خليل أمير المؤمنين زاد الله في علائه وأمتع المؤمنين بطول بقائه في شهر ربيع الآخر سنة " ٤٨٢هـ " . وفي عهد الخليفة الفاطمي الحافظ لدين الله " ٤٦٧هـ _ ٥٤٤هـ " تصدع فيه المشهد النفيسي فجددت كما كُسي المحراب بالرخام وكان سنة ٥٣٢هـ (الخسرو شاهي ، د_ ت ، ص٢٩٥ _ ص٢٩٦) .

٦_ مشهد السيدة رقية / بنى هذا المشهد سنة ٥٢٧هـ في عهد الخليفة الحافظ لدين الله" ٤٦٧هـ_٥٤٤هـ" تكريماً للسيدة رقية بنت الإمام علي ابن أبي طالب" عليهما السلام" صمم هذا المشهد اذ حوى على ايوان خارجي فيه محرابان صغيران بهما زخارف جصية وكتابات كوفية يتوسطهما باب القبلة وقد انفردت بمميزات معمارية يتوسط القبة تابوت من نفائس صناعة النجارة تنوعت زخارفه بإشكال الخط الكوفي المزخرف (عبد الرحمن ، مصر _ ١٩٦٩م ، ص٣٤٣). ويقع ضريح السيدة رقية في الربع الكبير الذي يفصل بينه وبين شارع الخليفة أوبينه وبين جامع شجرة الدر المقابل باباً من الحجارة محفوراً في اعلاه بيت لشاعر غير معروف يقول:

بقعة شُرقت بآل النبي وبنت الرضا علي رقية

ترجع اقدم النصوص المؤرخة في هذا الضريح إلى عام ٥٢٧هـ في شريط يدور حول رقبة القبة إضافة إلى كتابة أثرية أُخرى بالخط الكوفي على التابوت الخشبي تحمل تاريخ عام ٥٣٣هـ والسيدة" علم الآمرية " هي زوجة الخليفة الآمر بأحكام الله وقد أمرت القاضي مكنوناً بالبناء (الخسرو شاهي ، د_ ت ، ص٢٩٥ _ ص٢٩٦) .

٧_ مشاهد الشريفات العلويات" رضي الله عنهن" / مشهد السيدة أُم كلثوم ابنة القاسم بن محمد بن جعفر "رضي الله عنهم" ومشهد السيدة زينب ابنة يحيى بن زيد بن علي بن الحسين" رضي الله عنهم" ومشهد أُم كلثوم ابنة محمد بن جعفر الصادق رضي الله عنهم" ومشهد السيدة أُم عبد الله بن القاسم بن محمد" رضي الله عنهم" وهذا ذكر من هذه المشاهد العلوية المكرمة وهي أكثر من ذلك وأُخبرنا أن في جملتها مشهداً مباركاً لـ مريم ابنة علي ابن أبي طالب" رضي الله عنه" وهو مشهور لكن لم نعاينه وأسماء أصحاب هذه المشاهد المباركة إنما تلقيناها من التواريخ الثابتة عليها مع تواتر الأخبار بصحة ذلك والله أعلم بها وعلى كل واحد منها بناء صقيل فهي روضات بديعة الإتقان عجيبة البنيان قد وكل بها قَوَمة يسكنون فيها ويحفظونها ومنظرها منظر عجيب والجرايات متصلة لقُوامها في كل شهر (ابن جبير ، د_ت ، ص٢١_ص٢٢) .

الخاتمة :

١_ إن انتشار مشاهد وقبور أهل بيت النبي" رضوان الله تعالى عليهم" في هذا الشكل وبهذا الاتساع ما هو إلا دليل واضح على مظلوميتهم الكبيرة من قبل حكام عصرهم.

٢_ أغلب هذه المشاهد والقبور موجودة اذ توجد نقوش تؤرخ وتذكر اسم صاحب القبر وسنة ترميم المشهد وفي عهد الخلفاء والسلاطين الذين يؤمرون بذلك البناء والترميم

٣_ إن كل بضعة أو جزء ينتمي بأصله ونسبه إلى الرسول الكريم محمد" صلى الله عليه وآله " وبالأخص الحسين وآل بيته" صلوات ربي وسلامه ورضوانه عليهم" وفي أي صقع من أصقاع المعمورة فهو يشكل مناراً نورانيا ومشعلاً ضد كل طاغوت ومتجبر وشرارة لكل ثورة عادلة بوجه كل ظلم .

٤_ يصف من شاهد من الرحالة هذه المشاهد وينقل لنا ماهي عليه من النورانية والروحانية العالية وهذا شئ طبيعي كرم الله به عباده التقاة النقاة في الدنيا فضلاً عن ما وعدهم من الجزاء الأُخروي .

٥_ اهتمام الدولة الفاطمية بهذه الأضرحة يفيد بامتداد هؤلاء الخلفاء لهذه الاحداث وبهذا يتأكد للعامة والخاصة انهم _ اي الفاطميون _ امتداد نسبي طبيعي للعلويين وهذا ما يرغب في نشره الفاطميون في حدود الدولة الفاطمية او خارجها .

٦_ وجود هذه المشاهد والمقامات والأضرحة يدل دلالة واضحة على مكانة آل البيت " عليهم السلام " ومن اتصل بهم نسبياً . بغض النظر عن جور الظالمين من الحكام.

قائمة المصادر والمراجع :

_ الاتابكي ، جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ):

١_ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تقديم : محمد حسين شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت _ ١٤١٣هـ) .

_ البشاري ، المقدسي ، شمس الدين بن أحمد ابو عبد الله (ت ٣٨١هـ) :

٢_ احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط٣ ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة _ ١٩٩١م)

_ ابن جبير ، محمد بن أحمد الكناني (ت ٦١٤هـ) :

٣_ رحلة ابن جبير ، د_ط ، دار صادر ، (بيروت ، د_ ت) .

_ ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩هـ) :

٤_ الفخري في الآداب السلطانية، تصحيح: هرتويغ درنبرغ، د_ط، مطبعة ،مرسو ،(شالون _١٨٩٤م).

- القلقشندي ، أبي العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ) :

٥_ صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، د_ط ، دار الكتب الخديوي ، (مصر _ ١٩١٤م) .

_ الكندي ، أبي عمر محمد بن يوسف (ت ٣٥٠هـ) :

٦_ الولاة وكتاب القضاة، تصحيح: رفن كَست، د_ ط ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، (بيروت _١٩٨٠م).

_ المقريزي ، تقي الدين أحمد ابن علي (ت ٨٤٥هـ) :

٧_ الخطط المقريزية المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، تحقيق : محمد زينهم ، مديحة الشرقاوي ، ط١ ، مكتبة مدبولي ، (مصر _ ١٩٩٧م) .

_ ابن منظور ، جمال الدين ابن مكرم (ت ٧١١هـ) :

٨_ لسان العرب ، تحقيق : عبد الله علي الكبير ، محمد حسب الله ، هاشم الشاذلي ، د_ط ، دار المعارف ، (القاهرة ، د_ ت) .

المراجع :

_ الخسرو شاهي ، سيد هادي

١_أهل البيت في مصر ، تحقيق: شوقي محمد، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، (د.م،د_ت)

_ الخطيب ، مصطفى عبد الكريم

٢_ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ، د_ ط ، مؤسسة الرسالة ، (سوريا _ ١٩٩٣م).

_ الزركلي ، خير الدين

٣_الأعلام ، ط١٥ ، (بيروت _ ٢٠٠٢م) .

_ عبد الرحمن ، زكي

٤_ موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام ، د_ ط ، مكتبة الأنجلو_ مصرية ، (مصر_ ١٩٦٩م) .

_ الطيار ، هيفاء عاصم ،

٥_ مدينة القاهرة خلال عصر الخلافة الفاطمية ، ط١ ، (بغداد _ ٢٠١٠م) .

" Graves and scenes of Al-Bayt "peace be upon them" in Fatimid Cairo "

Dr. Mohammed Saadoun Obaid Al Oqaili
Caas7942@gmail
General Directore of Rusafa Education

Key word : grave . Masthead. Hussaen . Zaneap

Summary:

The most important scenes and tombs in the city of Cairo during the era of the Fatimid state، the scene of the head of Hussein، described by Ibn Jubayr in Cairo in a silver coffin buried under the ground built by the construction of the satin short description of him as well as Ms. Zainab of Al Hussein held in the her death one year after coming Egypt In the year 62 AH became a mausoleum in the suburb of the sea of Fustat and Zaid bin Ali and many descendants of Ali .